

ماكرون يحذّر إسرائيل من حرب بلا نهاية في غزة



دبي - أ ف ب

حذّر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إسرائيل، السبت من أن هدفها المعلن بـ«القضاء بالكامل» على حركة «حماس» قد يجرّ حرباً تمتد «عشر سنوات»، داعياً إلى «مضاعفة الجهود للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار» في غزة.

وقال ماكرون في مؤتمر صحفي: «ماذا يعني القضاء على حماس بالكامل؟ هل يعتقد أحد أن هذا ممكن؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن الحرب ستستمر عشر سنوات». وأضاف: «لذا يجب توضيح هذا الهدف» من جانب «السلطات الإسرائيلية»، محذّراً من «حرب بلا نهاية».

وشدّد على أن «المواجهة الجيدة للإرهاب ليست عبارة عن قصف منهجي ومتواصل»، معرباً عن «القلق» من انتهاء مفاعيل الهدنة بين إسرائيل وحماس الجمعة. واعتبر أن الردّ الصحيح على تنظيم إرهابي ليس القضاء على منطقة

بأكملها، أو قصف البنى التحتية المدنية بأكملها

وأكد ماكرون أن الأمر يتعلق بـ«الأمن الدائم» لإسرائيل الذي لا يمكن ضمانه، إذا أُرسى على حساب أرواح الفلسطينيين، وبالتالي استياء كل الرأي العام في المنطقة

وبناءً على ذلك، دعا إلى مضاعفة الجهود للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، ولإفراج عن جميع الرهائن الذين ما زالوا محتجزين لدى حماس، وتزويد سكان غزة بالمساعدات التي يحتاجون إليها بشكل عاجل. وحضّ أيضاً على جعل إسرائيل واثقة من استعادة أمنها في موازاة الاستجابة للتطلعات المشروعة للفلسطينيين، من خلال تحقيق الهدف السياسي المتمثل بالوعد (بإقامة) الدولتين

وفي ما يتعلق بالإفراج عن الرهائن الذين لا يزالون محتجزين، قال: «نحتاج إلى أيام عدة من العمل»، في إشارة إلى «المفاوضات الجارية والمستمرة».

ومن المقرر أن يُجري ماكرون زيارة خاطفة السبت إلى قطر، إذ سيتناول العشاء مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير الدولة التي تقود مفاوضات الهدنة والإفراج عن الرهائن

وقبل ساعات من ذلك، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إعادة فريق جهاز الاستخبارات (الموساد) من الدوحة بعد بلوغ «طريق مسدود» في المفاوضات الرامية إلى تجديد الهدنة، وفق ما أعلن مكتبه السبت